# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الجمعة

١٠ كانون الثاني ١٩٥٨
١٨ جماد الثاني ١٣٧٧
١٨ طبت ٥٧١٧

10.1.1958
No 73 Vol XIV
العدد ٧٣ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר'


## سيروكي يرحب باقتراح ماكميلان

دلهي — رحب رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا سيروكي، الذي يزور الهند حالياً، باقتراح ماكميلان الداعي الى عقد ميثاق عدم اعتداء بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

واعرب سيروكي عن رأيه بأن ميثاقاً من هذا النوع يجب ان يضم كافة الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وميثاق وارسو.

## زيارة دالس تثير سخطاً واسعاً بمصر

القاهرة — تزداد موجة السخط على زيارة دالس الى الشرق الاوسط واشتراكه في اجتماع حلف بغداد. وقالت الصحف المصرية ان اشتراك دالس في الاجتماع يستهدف ربط الحلف بحلف الاطلنطي ويزيد من الخطر على السلام.

وقدم مجلس الأمة المصري استجواباً الى وزارة الخارجية المصرية لايضاح موقفها الرسمي من هذا الامر.

# اختلاف الاراء في مجلس حلف الاطلنطي حول رد دول الحلف على مذكرة السلام التي بعث بها بولغانين

باريس — يعود مجلس حلف الاطلنطي الى الانعقاد اليوم، الجمعة، لانهاء البحث في رد دول الحلف المشترك على مذكرات السلام التي كان قد بعثها اليها رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين مقترحاً فيها عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. وسيبحث المجلس في الاسابيع القادمة قضايا الشرق الاوسط بمناسبة عقد مؤتمر حلف بغداد.

وكان المجلس قد عقد جلسة بهذا الصدد يوم الاربعاء غير ان اقتراح ماكميلان، رئيس الحكومة البريطانية، بالتوقيع على ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي أخر إنهاء البحث في صيغة الرد.

### تناقضات بين «الشركاء»..

وتقول رويتر ويونايتدبرس ان دول اوروبا الغربية تشدد من ضغطها على امريكا للموافقة على عقد مؤتمر على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر مطلعة في حلف الاطلنطي ان مجلس الحلف قد بحث ايضاً في دعوة ماكميلان عقد ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كجزء من تسوية عامة للحرب الباردة.

### امريكا تشترط..

واوردت الانباء ان صيغة الرد الامريكي على مذكرة بولغانين لم تبحث في المجلس. وقالت يونايتدبرس ان ايزنهاور سيرفض عقد ميثاق لعدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي «ما لم تحل كل القضايا المختلف عليها ويضمنها قضية نزع السلاح وإعادة الوحدة الالمانية» (وهما القضيتان اللتان تبذل امريكا كل جهودها لعرقلة حلهما). ومع هذا تقول الوكالة ان ايزنهاور سيترك «باباً مفتوحاً» لعقد مؤتمر على مستوى عال «شريطة ان يظهر المسؤولون السوفيات رغبة طية في بحث بعض القضايا»! وتستطرد الوكالة ان هولندا هي الدولة الوحيدة (بالاضافة الى امريكا) التي لا تبدي تحمساً لعقد مثل هذا المؤتمر بينما تبدي باقي دول الحلف رغبة في ذلك ومستعدة لبذل ضغط على امريكا لعقد المؤتمر.

### دالس يعارض..

وفي اجتماع سري للجنة الكونغرس الامريكي الخارجية زعم دالس انه «لا يمكن جني اي فائدة من عقد مؤتمر على مستوى عال في هذه المرحلة».. وجاء من واشنطن ان دالس قد تعرض خلال الاسابيع الاخيرة الى هجوم شديد بوصفه المسؤول عن فشل سياسة امريكا الخارجية.

### يوغسلافيا تجس النبض

وجاء من بلغراد ان الحكومة اليوغسلافية بدأت بجس النبض لدى بعض الدول الكبرى والصغرى. وكان الرئيس تيتو قد اقترح في خطاب القاه بمناسبة رأس السنة عقد مثل هذا المؤتمر.

### الصحف المصرية تنتقد امريكا

ووجهت الصحف المصرية انتقادات شديدة لامريكا على موقفها من المقترحات السوفياتية لعقد ميثاق عدم اعتداء. وقالت «الاهرام» «ان في خطوة موسكو هذه أملا بالقضاء على خطر الحرب. وهذا الامل قد لا يأتي سوى مرة واحدة في العمر». وكتبت «الاخبار» «ان الدول المحبة للسلام ستصاب بالخيبة اذا قضي على هذا الامل باحلال السلام والتفاهم الدولي».

## نسف قطار بترول فرنسي في الجزائر

الجزائر — في برقية لوكالة اسوشييتدبرس ان الوطنيين الجزائريين نسفوا قطاراً فرنسياً كان ينقل البترول من الصحراء الى احد الموانيء على شاطيء البحر المتوسط تمهيداً لنقله الى فرنسا.

وتقول الوكالة ان ٢٠ عربة من عربات القطار قد دمرت وان السلطات فرضت حظراً على نشر انباء هذه العملية.

## كلمة الاتحاد

### الازمة التي سويت!.. والازمة التي لم تسو

«ارادتنا للبقاء في الحكومة حتى الانتخابات القادمة كانت جريئة» بهذه الكلمات لخص الوزير المبامي برزلاي موقف حزبه من الازمة الحكومية.

اما صحيفة احدوت همفودا «لمرحاب» فقد عقبت على «تسوية» الازمة الحكومية بقولها «الغريب لا يفهم» مدى قوة هذه الحكومة التي في مركزها ثلاثة احزاب عمال وقدرتها في التغلب على الخلافات.

ولكن «دافار» المبائية لم تترك مجالا لتبجح قادة هذين الحزبين بانصباعهم غير المشرف وغير الجريء لمشيئة معلمهم «الصارم» بن غوريون.

فقد استغلت «دافار» تهالك زعماء هذين الحزبين على المقاعد الوزارية لتقول لهم: عدتم الى الائتلاف صاغرين. لقد اصبحتم في يد بن غوريون اطوع من بنانه الى ان يحين موعد الانتخابات القادمة بعد سنة ونصف السنة. فعليكم التزام الصمت والسكينة في حرز ولي امركم بن غوريون.

بهذا المعنى خاطبت «دافار» زعماء هذين الحزبين، بتعقيبها على تأليف الحكومة الجديدة - القديمة،

«بتجديد الائتلاف السابق على أسس اكثر ثباتاً ومسؤولية جماعية في المحافظة على سرية ابحاث الحكومة تبدد نهائياً الزعم بان اساس الازمة نجم من خلافات سياسية — بين بن غوريون ومباي اللذين ينشدان (كذا)، ربط أمن اسرائيل بالجيش الالماني او بحلف الاطلنطي وبين «اليسار» الذي تمرد على هذا الحلف».

فدافار تدعو شركاء بن غوريون من زعماء مبام واحدوت همفودا «باليسار» بين قوسين تهكماً. وتنفي وجود خلافات سياسية في الائتلاف السابق للازمة.

فما هي الازمة التي سويت اذن؟

إن موافقة قادة احدوت همفودا ومبام على العودة الى حكومة بن غوريون منزاها الصريح هو الخنوع المخزي لسياسة بن غوريون الفاشة والمنطوية على اشد الاخطار.

وقد اثبتت هذه الازمة انه لم يعد هنالك قضية لا يقبل فيها قادة احدوت همفودا ومبام ما يمليه عليهم بن غوريون حتى لو كان بن غوريون، باعتقادهم، يخون اقدس مصالح البلاد والشعب مثل قضية حلف عسكري بين اسرائيل وغرب المانيا النازية التي اعتبرها قادة احدوت همفودا ومبام مصدر الازمة كما اعربت عن ذلك صحفهم.

وعلى الرغم من هذا، وعلى الرغم من اعترافهم بان هذا الحلف يزعزع كيان اسرائيل وامنها فقد خنع قادة هذين الحزبين لبن غوريون ولحسوا معارضتهم وعادوا الى الحكومة التي يعلن رئيسها بصراحة بأنه لن يتراجع او يتورع عن تنفيذ مأربه بضم اسرائيل رسمياً الى حلف الاطلنطي الحربي بواسطة حلف عسكري مع حكومة بون النازية.

فاذا كان مبام او احدوت همفودا يتجرأ ان ولو على التظاهر بالمعارضة داخل الحكومة - سابقاً - في امور تتعلق بالسياسة الخارجية او الميزانية او الضرائب او وضع الجماهير العاملة او اضطهاد العرب في اسرائيل، دون الخوف من فقدان مقاعدهم الوزارية فالآن قد قبلوا وضع الطوق في اعناقهم. فأي مظهر من مظاهر المعارضة لا يعني الطرد من الحكومة فحسب بل العقاب الصارم الشديد. فبن غوريون يستطيع الآن ان يستهين بالحكومة الى ابعد حدود الاستهانة، ويتجاهل شركاءه في الائتلاف كل التجاهل دون ان يسمح بذلك احد. لا تصفقات من الآن فصاعداً ولا شنشنة في عل همشمار ولمرحاب ولا كلمة واحدة يفوه بها وزير لان سيف العقاب مسلط فوق رأس الشركاء.

لقد عاد وزراء مبام واحدوت همبودا الى الحكومة زحفاً على بطونهم وعاد بن غوريون لا رئيساً للحكومة فحسب بل حاكماً عسكرياً على شركائه وعلى الحكومة وعلى الدولة

ولكن هل سويت الأزمة؟

بن غوريون عزز مركزه في الحكومة وضمن لنفسه السلطة المطلقة في الائتلاف لتحقيق مآربه التي يرمي اليها الا وهي زج اسرائيل في اخطر المسارب التي عرفتها منذ تأسيسها. فهل يسكت الشعب على هذا المصير الذي يريده له بن غوريون؟!

ان انكشاف امر ربط اسرائيل في حلف عسكري مع المانيا الغربية النازية سيعمق التناقض بين الحكام والشعب الذي لن يقبل في هذا المصير الذي يعرضه لاشد الاخطار والكوارث.

فالازمة السياسية اذن لم تسو بتأليف الحكومة الجديدة - القديمة. فهذه الازمة لن تسوى الا بالتخلص من نظام بن غوريون ومن سياسته. فتلك هي سبيل النجاة لاسرائيل.

✲ اجلت امريكا في آخر لحظة تجربة جديدة لصاروخ من نوع «اطلس». واعلن ان التأجيل كان بسبب ظهور نواقص وتعقيدات في الصاروخ.

## رئيس الجمعية الوطنية الرومانية

# الدكتور بتروغروزا الى مقره الأخير

بخارست توفي هنا الدكتور بترو جروزا، رئيس جمهورية رومانيا، في سن الثانية والسبعين بعد مرض طويل.

وقد ولد بترو جروزا في سنة ١٨٨٤ في ترانسلفانيا، ودرس الحقوق، وبدأ عمله السياسي عضواً في اتحاد الشبية الرومانية الذي ناضل من اجل تحرير ترانسلفانيا من نير الحكم النمساوي المجري. وفي سنة ١٩١٨ انتخب خمس مرات عضواً في البرلمان الروماني عن حزب الشعب. وفي تلك الفترة نفسها اشترك في الوزارة عدة مرات.

وفي سنة ١٩٢٧ ادرك الدكتور جروزا ماهية حزب الشعب الرجعية، فقطع علاقاته به، ثم اصبح زعيم «جبهة الفلاحين» التي تأسست سنة ١٩٣٣.

وفي عهد الرجعية الفاشيستية ثارت «جبهة الفلاحين» على سياسة تحويل رومانيا الى ذيل لالمانيا الهتلرية. وفي سنوات الحرب العالمية الثانية دعت الى فصل رومانيا عن الحلف الهتلري.

وفي سنة ١٩٤٣ اعتقل الدكتور

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

## لخلق جو من الثقة المتبادلة بين الدول

# تخفيض جديد في القوات السوفياتية

لندن — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي قد خفض قواته المسلحة بثلاثمئة الف جندي. وتعود الآن من المانيا الشرقية وحدات مؤلفة من ٤١ الف جندي الى الاراضي السوفياتية حيث تسرح. كذلك سيعاد ١٧ الف جندي من المجر الى الاتحاد السوفياتي ويسرحون.

وجاء في بيان «تاس» ان الحكومة السوفياتية باتخاذها هذه الخطوة قبل التوصل الى اتفاق عام حول نزع السلاح انما ترغب في المساهمة بنصيب عملي في تفريج التوتر في العالم وفي خلق جو ثقة في العلاقات بين الدول.

ونشير الوكالة الى ان هذا التخفيض بثلاثمئة ألف جندي قد سبقه تخفيض ١٬٨٤٠٬٠٠٠ جندي في ١٩٥٥-١٩٥٦.

# المحافظون يخشون الهزيمة في بريطانيا

## حزب العمال يقترح نزع الثقة بالحكومة اثر استقالة وزير المالية

لندن — غادر لندن أمس الاول هارولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية في رحلة تستغرق ستة اسابيع في اقطار جامعة الامم البريطانية، وخلف وراءه ازمة سياسية خطيرة نجمت عن استقالة وزير المالية بتر ثورنيكروفت واثنين من مساعديه.

وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة قد وصف هذه الاستقالة بانها «صعوبة محلية صغيرة» فان المسؤولين من حزب المحافظين يخشون ان يؤدي هذا الانقسام في داخل الحكومة الى التعجيل في فقد ان المحافظين لنفوذهم.

وقد صرح زعيم حزب العمال، جايتسكل، ان هذه الازمة تبرهن على ان حكومة المحافظين آخذة في التفكك. وطالب باجراء انتخابات جديدة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمال المطالبة باجراء مناقشة عامة في البرلمان حال افتتاح دورته في نهاية هذا الشهر. ويحاول حزب العمال الآن كسب تأييد الرأي العام لاجراء انتخابات عامة يأمل ان يفوز فيها.

والسبب في استقالة وزير المالية ومساعديه هو انه قد طالب بتخفيض الخدمات والمساعدات الاجتماعية من اجل تثبيت الاقتصاد البريطاني. ولكن الحكومة رفضت طلبه خوفاً من ان تفقد ما تبقى لها من نفوذ.

وتطالب المعارضة اليمينية في حزب المحافظين قبول اقتراحات وزير المالية المستقيل بينما حزب العمال يعارض بشدة في اي تخفيض في هذه الخدمات والمساعدات.

## في النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة — القديمة

# بن غوريون: السياسة الخارجية تقررها الأكثرية في الحكومة

## لا امل لحزبي المبام واحدوت همفودا بتغيير السياسة داخل الحكومة وهما يعرفان هذه الحقيقة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — نالت حكومة بن غوريون الجديدة القديمة اصوات كتلها في الكنيست - المباي و«عرب المباي» والمبام واحدوت همبودا و«المتدينين» (٧٦ صوتاً) وصوت ضدها ٣٣ نائباً هم كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الصهيونيين العموميين» و«اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» و«الحيروت». وقامت هذه الحكومة على اسس الحكومة السابقة باضافة بنود جديدة تحدد حرية الوزراء وكتلهم في الكنيست وتعتدي على حرية الصحافة اعتداءاً فظاً.

واشترك في النقاش الذي اعقب تقديم الحكومة النائب الشيوعي ماير فلنر، فتوجه الى نواب المبام واحدوت همبودا داعياً اياهم الى عدم تأييد قيام حكومة بن غوريون من جديد فهي تقود اسرائيل الى الاسر النازي. وهتف فلنر: ان دخولكم الائتلاف مجدداً هو طعنة في ظهر النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، بينما وجودكم في المعارضة سيعزز النضال من اجل سياسة حياد واستقلال وسلام.

### رد بن غوريون

وقد رد بن غوريون على النقاش فأعلن انه يرغب في إقامة علاقات طيبة مع المانيا الغربية. ولكنه لن يبحث هذا الامر «لأن القضية ليست عملية الآن» واعلن بن غوريون ايضاً ان الكتل التي تتحفظ من السياسة الخارجية - اي المبام واحدوت همبودا - تعرف ان الخط السياسي يُنتهج وفقاً لراي الاكثرية في الحكومة. وبهذا اوضح بن غوريون انه ليس لكتلتي المبام واحدوت همبودا اي أمل في تغيير الخط السياسي من الداخل بما في ذلك خط الارتباط بحلف الاطلنطي النازي وربط الجيش الاسرائيلي بالجيش الالماني الغربي النازي.

### مديح المبام ولاحدوت همبودا

وقال بن غوريون انه يقدر انضمام المبام واحدوت همبودا الى الحكومة «فهؤلاء هم اقرب من يضمن الخط السياسي الذي ترغب فيه الاكثرية مع الادراك بأن هذا هو خط الحكومة كلها».

ميكونس (هاتفاً في وجه نواب المبام واحدوت همبودا): «ماذا تقولون في هذا الكلام؟» - ولم يحر هؤلاء جواباً!

وخلال خطابه كرر بن غوريون ان سبب الازمات هو نظام الانتخابات النسبي الدمقراطي ودعا الى اتباع أسلوب الانتخابات المنطقية..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

## محررو الصحف

### ينفون مزاعم بن غوريون..

تل ابيب — «ليس هنالك مكان لتحديد حرية الصحافة في البلاد كما انه لا ضرورة ابداً لجعل هذا الامر موضوعاً لاتفاق حزبي في الائتلاف الحكومي».

هذا ما اعلنته لجنة محرري الصحف في بيان دحضت فيه بيان بن غوريون الذي اعلنه عن مقابلته مع وفد اللجنة.

فقد اوضح الوفد لرئيس الحكومة ان تحديدات على الصحف — كما اقترح في رسالته للاحزاب — تفرض شدة خطيرة على الصحف وتؤدي الى عرقلة تادية واجبها.

وجاء في بيان اللجنة، ان ممثلي محرري الصحف لم يقترحوا اشراكهم في اعداد قانون التحديدات وانما هذا هو اقتراح رئيس الحكومة نفسه. وقد تخلى بن غوريون عن اقتراحه باغلاق الصحف المخالفة واستعد لتضييق مدى صلاحية القانون.

## اجتماع الكونغرس الامريكي في ظل السبوتنيكات

# امريكا تحلم في اللحاق بالانجازات العلمية السوفياتية بمساعدة الدولار

واشنطن — بدأ الكونغرس الامريكي دورته امس الاول وفي رأس جدول اعماله مسألة اقرار الميزانية التي تقدم بها الرئيس ايزنهاور من اجل مجابهة الانجازات العلمية السوفياتية.

والمعتقد ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد على الاقل الفي مليون دولار. وقد بدأ الكونغرس بحث مطالبة الرئيس بمبلغ ١٢٦٠ مليون دولار لتطوير الصواريخ وتعزيز القوة الجوية الامريكية.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس السناتور ماهون ان هذه هي النفقة الاولى في عهد «ما بعد السبوتنيك»، وهي ليست في الواقع إلا جزءاً ضئيلا من النفقات التي تحتاج اليها الولايات المتحدة للحاق بالانجازات العلمية السوفياتية.

وطلب مدير التعاون الدولي تخصيص مبلغ ٣٩٠٠ مليون دولار للمساعدات الخارجية لسنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩، منها ١٨٠٠ مليون دولار للمساعدة العسكرية المباشرة و٢١٠٠ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية و«مشاريع الدفاع». وقرر الكونغرس للسنة المالية مبلغ ٢٧٤٠ مليون دولار للمساعدة الخارجية.

## الدنمرك تؤيد

### مقترحات السلام السوفياتية

كوبنهاجن — دعا رئيس حكومة الدنمارك امس الدول الغربية الى النظر الدقيق في اقتراح رئيس حكومة بريطانيا بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي.

وقال رئيس حكومة الدنمارك ان هذا المشروع يستحق الدراسة مع المشاريع الاخرى لتفريج التوتر التي تقدم بها الطرفان بما فيها مقترحات رئيس الحكومة السوفياتية.

وقال وزير خارجية أستراليا تعليقاً على اقتراح رئيس الحكومة البريطانية بعقد معاهدة عدم الاعتداء، ان معاهدة كهذه هي احسن من كل شيء ومن شأنها ان تخفف التوتر في العالم.

## نيويورك تايمز تقول:

# اعادة الائتلاف انتصار لبن غوريون

نيويورك — كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان «المستر بن غوريون ينجح» تقول انه اعيد تأليف الحكومة التي انفرط عقدها بسبب انصراف وزراء اليسار عن الطاعة الائتلافية ورغبتهم في افشال مهمة الوفد الذي سيرسله بن غوريون الى المانيا لشراء اسلحة باموال «التعويضات» وبسبب نشرهم هذا الامر في صحف احزابهم.

وتضيف الصحيفة ان الحل وجد بمساومة تلزم كل الفرقاء بكتمان الاسرار وبالمسؤولية الجماعية عن ابحاث الحكومة ومقرراتها. وتذكر الجريدة ان اساس الخلاف هو اعتقاد بن غوريون بأن افضل ضمان لامن اسرائيل هو بالسعي لعلاقات طيبة مع الغرب ومع حلف الاطلنطي الذي يضم المانيا الغربية.

واستطردت الصحيفة الامريكية تقول ان احزاب اليسار تعارض في هذا الخط بسبب موقف الحياد وبسبب عدم الاستعداد للصفح عن جرائم المانيا.

ولكن بعد انضمام كل احزاب الائتلاف الى الحكومة الجديدة والتزامهم ببقاء الحكومة الحالية حتى منتصف السنة القادمة، فان الانطباع هو ان خط رئيس الحكومة هو الذي انتصر..

## جوق كشكش..

القدس - لمراسلنا البرلماني - بابتسامات السخرية والاحتقار قابل اعضاء الكنيست الخطب القصيرة التي القاها نواب المباي العرب، جبر معدي وصالح خنيفس وصالح السليم، معلنين فيها مباركتهم للحكومة الجديدة بصفتهم «اعضاء في الائتلاف الحاكم»...

جميع الاحزاب المشتركة في الائتلاف، ممثلة في الوزارة ولها شروطها في الاشتراك في الائتلاف.

واما «خمسة المباي» فهم يشتركون في الائتلاف دون قيد او شرط وبدون ان يكونوا ممثلين في الوزارة. لقد كالوا المديح لبن غوريون ولسياسته الى درجة قززت نفوس المستمعين.

وشوهد يوسف خميس، نائب المبام، يخفي رأسه خجلا من مواقف زملائه نواب المباي العرب ويبتسم أسفاً عليهم. فناداه الرفيق اميل حبيبي، لماذا الحياء؟ فأنت واحد من «جوق كشكش...»

## مساعدة تشيكوسلوفاكية لتطور الصناعة السورية

براغ — غادرت براغ امس الاول البعثة الحكومية السورية برئاسة حسن جبارة رئيس مجلس التخطيط الاقتصادي السوري، بعدما اجرت محادثات مع الحكومة التشيكوسلوفاكية استغرقت اربعة ايام، وذلك حول تزويد تشيكوسلوفاكيا سوريا بالاجهزة والآلات لبناء صناعة الماكينات والآلات، ومواد الغذاء، ومواد البناء، والمواد الكيماوية، في سوريا.




تعتزم حكومة اندونيسيا وشعبها على تحرير ايريان الغربية او «غينيا الجديدة» وتتردد الانباء ان المحاربين القدماء الاندونيسيين قد الفوا كتائب خاصة لتحرير هذه الجزيرة وتعتبر ايريان الغربية اكبر جزيرة في العالم بعد جزيرة جرينلاند فساحتها ٣٠٠ الف ميل مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة.. ونصفها الشرقي تحتله استراليا، والغربي تحتله هولندا.

وحينما نالت اندونيسيا استقلالها في ٢٧ كانون اول ١٩٤٩ واصبحت صاحبة السيادة على اراضيها، استثنيت ايريان. فقد نصت معاهدة لاهاي على ان نقل السيادة عليها الى الجمهورية الاندونيسية قد تأجل لمدة سنة، على ان يفصل نهائياً في الموضوع عن طريق مفاوضات مباشرة بين اندونيسيا وهولندا.

وكان المفروض ان يتم ذلك في خلال عام ١٩٥١.. ولكن هولندا لم تبد اي رغبة في الدخول في مفاوضات لحل المشكلة، وبذلك صارت مصدراً لمنازعات تتفاقم على مر الايام.

وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها الدول الآسيوية ـ الافريقية في الامم المتحدة لاستصدار قرار باجراء مفاوضات عاجلة بين اندونيسيا وهولندا فقد انتهى الامر في مطلع كانون اول ١٩٥٧ بعدم الوصول الى اغلبية الثلثين اللازمة لقرارات الجمعية العامة.. وهنا اعلن وزير خارجية اندونيسيا ان حكومته لا تجد مفراً من اللجوء الى اجراء خارج الامم المتحدة لاستعادة حقها المشروع في السيطرة على جزء لا يتجزأ من الاراضي الاندونيسية.

## الجيش الامريكي

### يتهم بسرقة ذهب ايطاليا

اتهمت الصحف الايطالية الجيش الامريكي بسرقة ٧٠ طنا من الذهب الايطالي عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وتقدم احد النواب باستجواب في مجلس النواب الايطالي عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لاسترداد هذا الذهب من السلطات العسكرية الامريكية. (وكالة انباء الشرق الاوسط)

## ١٣ مدينة صينية

### سكان كل منها اكثر من مليون

اذاعت الصين ان فيها ١٣ مدينة كبيرة يزيد عدد سكان كل منها على مليون و١٠ آلاف ساكن وان اكبرها هي شنغهاي ويبلغ عدد سكانها ٧ ملايين.. وهي رابع مدينة في العالم بعد طوكيو ولندن ونيويورك. ويبلغ عدد سكان بيكين العاصمة ٤ ملايين.

# مجلة سوفياتية تندد بسياسة بن غوريون المغامرة وتشير الى اشتداد المعارضة لهذه السياسة في اسرائيل

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالا نددت فيه بسياسة الاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل، وابرزت ما ينجم عن هذه السياسة من اخطار جسيمة تهدد الشعوب المجاورة وشعب اسرائيل نفسه، واشارت الى القوى المعارضة لهذه السياسة مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من الاوساط الشعبية، وكذبت الافتراء على الاتحاد السوفياتي والزعم بان تنديد الاتحاد السوفياتي بالاوساط الحاكمة الاسرائيلية هو مظهر من مظاهر اللاسامية كما فندت الزعم بان النزاع الاسرائيلي العربي، لا دسائس الاستعمار، هو مصدر التوتر في الشرق الاوسط.

وقد وصف كاتب المقال، ق. ايفانوف، ما تقوم به الدول الاستعمارية من اعمال لتقويض استقلال اقطار الشرق الاوسط، ثم اخذ يحلل السياسة الاسرائيلية قائلا ان اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر كان خطوة حاسمة لها، فان اي عدو لاسرائيل لم يزعزع مركزها في الشرق الاوسط وفي العالم كله كما زعزعه أولئك الناس الذين يديرون دفة السياسة الاسرائيلية انفسهم. ولا يزال حكام اسرائيل ثملين بسكرة سيناء. وقد احتفلوا مؤخراً بذكرى هذا العدوان الآثم على مصر.

وفي شهر مايو اعلنت اسرائيل عن انضمامها الى مبدأ ايزنهاور، وبهذا وضعت اراضيها تحت تصرف الاوساط الحربية الامريكية، ونقضت صراحة الالتزامات التي التزمتها حين تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وقامت علناً جبهة موحدة من اسرائيل والاستعمار ضد شعوب الشرق.

ويذكر كاتب المقال ان الجريدة الهندية «بليتس» قد نشرت خطة عسكرية وضعت في القيادة الاسرائيلية من اجل توسع اسرائيل على حساب الدول العربية بمساعدة الولايات المتحدة، وباستغلال الاقليات المختلفة في الشرق العربي (مثل الدروز، والشيعة، والموارنة، والعلويين والاكراد، والاقباط) لتمزيق اوصال الدول العربية. وبالطبع سارعت الاوساط الرسمية في اسرائيل الى تكذيب هذا الامر، ولكن ما لبث ان نشر في الهند النص الكامل لهذا المشروع الذي وضعته القيادة الاسرائيلية. ولكن حتى قبل نشر هذا المشروع كان معروفاً ان سياسة بن غوريون والاوساط التي تسير وراءه لا يقصد بها تخفيف حدة توتر العلاقات في تلك المنطقة، بل توسع اسرائيل على حساب العرب.

ولكن ليس في الخارج فقط بل في اسرائيل نفسها تتزايد اصوات الاحتجاج على مغامرات المتطرفين الاسرائيليين الذين من شأنهم ان يجلبوا كوارث كبيرة على شعب اسرائيل وعلى الشعوب الاخرى. ففي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في نهاية شهر مايو وجه انتقاد شديد لسياسة اسرائيل الخارجية والداخلية بوصفها سياسة البرجوازية الكبيرة الوثيقة الارتباط برأس المال المالي في الولايات المتحدة. وينتشر السخط في اوساط أخرى من الاهلين. وحتى رئيس الجبهة الصهيونية العالمية، ناحوم جولدمن قد اضطر الى الاعتراف في نهاية اكتوبر في تل ابيب ان السياسة الخارجية التي تتبعها حكومة بن غوريون من شأنها ان تؤدي الى نتائج سيئة لاسرائيل.

ويقول كاتب المقال ان الاوساط المتطرفة الصهيونية الشوفانية الحاكمة في اسرائيل مرتبطة بايديها وارجلها بالاستعمار، وهي لا ترى نهاية الاستعمار المحتومة، وتأمل ان تستفيد بمساعدته.

ونظراً لعدم تقديرها للقوة التاريخية الكامنة في حركة التحرر القومي التي لا تقهر — حركة شعوب الشرق الناهضة لحياة جديدة، فان هذه الاوساط لا تزال حتى الآن تظهر اسرائيل ليس كدولة من الشرق بل كجسم غريب في الشرق، وتتمسك هذه الاوساط تمسك اليائس بكل فرصة لخدمة المستعمرين الذين تحسبهم قادرين على كل شيء.

وثمة حقائق كثيرة تدل على ان سياسة اسرائيل الخارجية ليست موجهة نحو التفاهم والتعاون مع الدول المجاورة، ولا نحو الطرق المؤدية الى السلام والهدوء في هذه المنطقة، بل هي موجهة الى زيادة توتر الوضع في الشرق الاوسط، ذلك التوتر الذي تستغله القوى الاستعمارية الخارجية لمصالحها.

ويعالج كاتب المقال قضية اللاجئين والقضية الاقليمية (استيلاء اسرائيل على ٦ آلاف كيلو متر مربع عدا المساحة التي خصصت لها في قرار الامم المتحدة)، فيقول ان اسرائيل بسلبها من العرب اراضيهم قد جعلت من نفسها بلداً معادياً للدول العربية. وقد ارتاح لهذا المستعمرون وحدهم لان هذا قد مكنهم من التلاعب بالتناقضات بين اسرائيل والاقطار العربية للمحافظة على مراكزهم في الشرق الادنى. ولكن اسرائيل كدولة لم تربح اي ربح سياسي من الاستيلاء على تلك الاراضي العربية.

ووصف الكاتب سياسة الكبت والاضطهاد المتبعة تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل، ويقول ان اسرائيل بوقوفها في وجه التطور التاريخي المشروع وبمحاولاتها وضع العراقيل في سبيل الشعوب العربية، وبمساعدتها للمستعمرين في مؤامراتهم على سوريا وفي أمور أخرى، انما تربط نفسها بعجلة المستعمرين وتربط مصيرها بمصير الاستعمار السائر الى الفناء.

وليس في وسع اي ديمقراطي حقيقي ان يسمي تضامناً مع أولئك المتطرفين الذين يديرون دفة هذه السياسة التي هدفها، من ناحية موضوعية، هو تخليد الاستعباد الاستعماري في الشرق الادنى والاوسط. فهذه السياسة ليست معادية لشعوب الشرق وحدهم بل هي في الواقع معادية للشعب اليهودي نفسه. ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تبث في الشعب الاسرائيلي نفسية «القاعدة المحاصرة»، والتي تجعل الشعب في حالة من التوتر الدائم، انما تحرم اسرائيل من السلام والأمن اللذين هما شرطان ضروريان لقيام دولة اسرائيل. وهذه الاوساط بسياستها هذه قد جعلت البلاد في وضع اقتصادي عصيب.

وجدير بالذكر ان هذه الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول اظهار الانتقاد لسياستها الخارجية والداخلية بانه ظاهرة لاسامية، ولكن التنديد بهذه السياسة لا صلة له باللاسامية البتة.

فالسوفياتيون الذين كانوا اول من رفع في التاريخ شعار المساواة التامة في الحقوق القومية، واعلنوا كل مظهر من مظاهر التمييز العنصري او القومي جريمة يعاقب عليها القانون، يجمعون على استنكار اللاسامية كظاهرة شائنة اجرامية لا تتفق مع مبادئ الماركسية الاممية.

والسوفياتيون يتمسكون بوصية لينين العظيم الذي قال في سنة ١٩١٩، «بين اليهود عمال، كادحون، هم الاكثرية. وهم اخواننا في الاضطهاد من قبل رأس المال. وهم رفاقنا في النضال من اجل الاشتراكية. وبين اليهود مستغلون رأسماليون، مثلما بين الروس، ومثلما بين الامم كلها. والرأسماليون هم الذين يحاولون ان يزرعوا وينموا العداء بين العمال ابناء الاديان المختلفة والقوميات المختلفة والعناصر المختلفة».

ان سياسة اسرائيل الحاضرة هي سياسة اكثر الاوساط شوفانية، سياسة البرجوازية الكبيرة في تلك البلاد... ومن الطبيعي ان لا يعطف السوفياتيون على هؤلاء المتطرفين في اسرائيل، وانما يعطفون على شعوب الشرق المناضلة من اجل تحررها ضد الاستعمار.

ومن ناحية أخرى معروف ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من اجل تبرير سياستها الاستعمارية، تحاول ان تثبت ان النزاع العربي الاسرائيلي هو السبب الاساسي للتوتر الدولي في الشرق الاوسط. بيد ان الاحداث التي جرت حول سوريا قد اظهرت كذب هذه المزاعم، واثبتت ان سبب التوتر الرئيسي هناك هو سياسة الاستعباد الامريكية والانجليزية والفرنسية تلك السياسة التي تهدف الى تأمين الارباح الطائلة واستعباد شعوب تلك المنطقة... وليس النزاع العربي الاسرائيلي إلا نتيجة لسياسة الدول الغربية الاستعمارية في الشرق الاوسط والادنى.

وعلى عاتق الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين، تقع مسؤولية نتائج السياسة الاسرائيلية الحاضرة المغامرة الموالية للاستعمار.

# لا مجال لبقاء الحكم الاسباني في منطقة افني

## الحزب الشيوعي المراكشي يدعو الى طرد القوات الاسبانية من شمال مراكش

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي المراكشي في شهر ديسمبر الماضي بياناً دعا فيه كل المراكشيين الى تأييد المناضلين من اجل الحرية في جنوب البلاد، الذين يناضلون ببسالة من اجل حياة حرة سعيدة

ودعا الحزب حكومة مراكش الى قطع العلاقات الدبلوماسية باسبانيا، وتقديم كل مساعدة وتأييد الى المناضلين ضد الاستعمار في افني.

واعرب الحزب في بيانه عن تأييده لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة للدفاع عن السيادة المراكشية. وطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسبانيا. وجاء في البيان انه لم يعد ثمة مجال للحكم الاسباني في افني: وادعاء اسبانيا بان لها حقاً تاريخياً في الحكم في افني انما يقوم على الاتفاق الاسباني المراكشي المعقود في سنة ١٨٦٠. ولكن هذا الادعاء لا اساس له، لان الحكومة المراكشية في ذلك العهد قد تعهدت في ذلك الاتفاق بالسماح للاسبانيين بالصيد في الساحل القريب من الساحل المراكشي، ذلك الذي يسمى اليوم «سانتا كروز». وهذا الاتفاق لا صلة له بافني.

وفي نهاية البيان يطالب الحزب الشيوعي المراكشي بجلاء القوات الاسبانية المرابطة في شمال مراكش ويقول ان بقاء تلك القوات يشكل خطراً جسيما على استقلال البلاد.

سبع شخصيات عالمية

# الفائزون على وسام لنين للسلام

موسكو — اعلنت هنا في اول كانون ثاني الحالي قرارات لجنة وسام لينين الدولية بمنح اوسمة لينين لافضل المناضلين من اجل تثبيت دعائم السلام بين الشعوب وقد فاز بهذا الوسام ٧ شخصيات هم:

ص. و. رومان - عالم طبيعيات ورئيس الاكاديمية الهندية للعلوم.

عمانوئيل دستيا دي لافيزي - شخصية فرنسية ونائب في مجلس السلام العالمي.

ماريا روزا اوليفر - اديبة ارجنتينية وعضو في مجلس السلام العالمي.

ن. س. يتخونوف - كاتب، ورئيس لجنة السلام السوفياتية.

اوداكندابالا ساراناكارا - كاهن بوذي في سيلان.

دنيالا دولتشي - كاتب وشخصية اجتماعية في ايطاليا.

هنريخ براندفيتر - استاذ في القانون الدولي من النمسا.

اما القرار بتوزيع هذه الاوسمة فقد وقعه رئيس اللجنة الدولية د. سكوبتشين ونوابه: كو مو جو ولويس ارجون واعضاء اللجنة جوهن برنال، وبيان دمبوسكي، وانا زجريس (المانيا) وبابلو نارودا، وميخائيل سادوبيانو وصاحب سينغ سوقحاي وايليا اهرنبورغ.

# كميات وفيرة من كلسات النايلون للنساء السوفياتيات

موسكو — قال نائب وزير التجارة السوفياتي سيرنوف في اذاعة له من راديو موسكو طمأن فيه نساء الاتحاد السوفياتي بتوفير كميات كبيرة لها من كلسات النيلون اكثر من السنة التي خلفت.

وذكر ايضاً ان هذه الوفرة ستتحقق رغم ازدياد الطلب.

وتعهد ايضاً بتوفير كميات اكبر من الثلاجات الكهربائية. وذكر ايضاً انه يباع سنوياً في الاتحاد السوفياتي مليونان و٧٥٠ الف ماكنة خياطة مما يدل على ان الاتحاد السوفياتي اكبر منتج واكبر مستهلك في العالم.

## توحيد التمثيل الدبلوماسي بين مصر وسوريا

القاهرة — اعلن سفير مصر بدمشق محمد رياض انه ستتخذ قريباً اجراءات واسعة في طريق توحيد التمثيل الدبلوماسي والتجاري بين مصر وسوريا.

وفي حديثه عن العمل من اجل الاتحاد الفدرالي قال السفير المصري، انه يتقدم بصورة مرضية، واضاف ان الفرق بين نظامي النقد المصري والسوري لن يعرقل تنفيذ الوحدة الاقتصادية.

قصة مصرية

هذا هو القسم الثاني والاخير من «طبلية من السماء». القسم الاول نشر بالاتحاد، عدد الثلاثاء الماضي في ١٩٥٨/١/٧






كان الشيخ علي يقول هذا بانفعال رهيب، حتى لقد تكوم الزبد فوق فمه، وطيلة المرق، وامتلأ صوته بحقد فاض من حده. واهل منية النصر واقفون وقلوبهم تكاد تسقط من الرعب. كانوا خائفين ان يسوق الشيخ علي فيها ويكفر، ولم يكن هذا فقط مبعث خوفهم. فالكلمات التي يقولها الشيخ علي خطيرة.. قد تغضب الله سبحانه وتعالى، وقد تحل بهم من جراء ذلك نقمة تأتي على الاخضر واليابس. كان كلام الشيخ علي يهدد البلدة الآمنة كلها، وكان لا بد من اسكاته. وعلى هذا بدأ العقلاء يطلقون من بعيد كلمات طيبات يرجون فيها من الشيخ علي ان يعود اليه رشده ويسكت، وترك الشيخ على السماء قليلا والتفت اليهم:

— اسكت ليه يا بلد دون. اسكت لما اموت م الجوع. اسكت ليه. خايفين على بيوتكم ونسوانكم وزرعكم، اللي حداه حاجة يخاف عليها. إنما انا مش خايف على حاجه. ان كان زعلان مني ياخدني، انما وديني وما اعبد ان ايجه حد ياخدني انشالله يكون عزرائين لدشدش على راسه الحكمدار. وديني ماني ساكت الا اما يبعت لي مائدة من السماء حالا. انا مش اقل من مريم. هي مهما كانت حرمة، إنما انا راجل. وهي ما كنتش فقيرة، انما انا ابو احمد طلع ديني. وديني وما اعبد ماني ساكت الا اما يبعت لي حالا مائدة.

والتفت الشيخ علي الى السماء وقال:

— هه.. ح تبعتها حالا دلوقتي وإلا ما أخلي ولا ابقي حدايا إلا ما اقوله. مائدة حالا. جوز فراخ وطبق عسل نحل ورصة عيش ساخن. على شرط عيش ساخن. واوع تنسى السلطة. وديني لاعد لغاية عشرة وان ما نزلت المائدة ماني مخلي ولا مبقي.

ومضى الشيخ علي يعد، وقلوب منية النصر تعد معه مقدماً. والاعصاب قد بدأت تتوتر. واصبح لا بد من عمل شيء لايقاف الشيخ علي عند حده. واقترح احدهم ان يلتف جماعة من شباب البلدة الاقوياء حوله ويوقعوه ارضاً، ويكمموا فاه، ويعطوه علقة لا ينساها.. غير ان نظرة واحدة القاها الشيخ علي من عينيه المشتعلتين بالغضب المجنون اذابت الاقتراح. فمن المستحيل ان ينالوا الشيخ علي قبل ان يخبط هو خبطة او خبطتين برأس الحكمدار. وكل شاب قد قدر ان الخبطة ستكون من نصيبه. والذي يهدد بدشدشة رأس عزرائين كفيل بدشدشة رأس الواحد منهم، وعلى هذا ذاب الاقتراح.

وقال له احدهم في فروغ بال:

— ما انت طول عمرك جعان يا راجل اشمعنى النهارده..

وأصابته نظرة نارية من الشيخ علي، واجابه:

— المرة دي يا عبد الجواد يا مصفر الحكاية طالت.

وزعق فيه آخر:

— طب يا اخي لما انت جعان مش تقول لنا واحنا نوكلك بدل الكلام الفارغ اللي انت قاعد تقوله ده.

وهب فيه الشيخ علي:

الى اطلب منكم، الى اشحت منكم يا بلد جعانة، دا انتو جعانين اكثر مني اقوم اشحت منكم، الى جاي اطلب منه هو، واذا ما ادانيش ح اقدر اعرف شغلي.

وقال له عبد الجواد:

— ما كنت تشتغل يا اخي وتاكل. بخلي وجهك.

وهنا بلغ الغضب بالشيخ علي منتهاه وتزرين وراح يهتز ويصرخ ووزع كلامه بين الجمع المحتشد عن بعد وبين السماء:

— وانت مالك يا عبد الجواد يا بن ست ابوها. مانيش مشتغل، مش عايز اشتغل ما باعرفش اشتغل. مش لاقي شغل. هو شغلكو ده شغل يا عالم بقر، دا شغلكو ده شغل حمير، واني مش حمار. اني ما اقدرشي يتقطم وسطي طول النهار، ما اقدرشي اتعلق في الغيط زي البهيمة يا بهايم. يلعن ابوكو كلكو. مانيش مشتغل. والنبي لو حكمت اموت م الجوع ما اشتغل شغلكو ابداً.

وكان غضبه شديداً الى الدرجة التي جعلت الناس تضحك بالرغم منها وبرغم الموقف الرهيب الذي كانوا فيه.

وانتفض الشيخ علي انتفاضة عظيمة وقال:

— هه. ح اعد لغاية عشرة والنبي ان ما بعت لي المائدة لكافر وعامل ما لا يعمل.

وكان واضحاً ان الشيخ علي حقيقة لن يتراجع. وانه ينوي ان يلبخ، ويحدث حينئذ ما لا تحمد عقباه.

وبدأ الشيخ علي يعد، وبدأت نقاط العرق تنبت على الجباه، واصبح حر الظهر لا يطاق، حتى ان بعضهم تهامس ان النقمة لا بد قد بدأت تحل، وان ذلك الحر الفظيع ان هو إلا مقدمة للحريق الهائل الذي سوف ينشب ويأتي على كل القمح الواقف والمحصود.

واخطأ احدهم مرة وقال:

— ما تشوفولوا لقمة يا ولاد يمكن يهبط.

ويبدو ان الكلمة وصلت الى أذن الشيخ علي مع انه كان يعد بصوت عال مرتفع، فقد استدار الى الجمع قائلا:

— لقمة ايه يا بلد غجر. لقمتكم من عيشكو المعفن وجبنتكم القديمة اللي كلها دود. وده اكل، وديني ماني ساكت إلا اما تنزل لي المائدة هناهه وعليها جوز فراخ.

وسرت همهمة كثيرة في الجمع وقالت ولية من الواقفات:

— اني طابخة شوية بامية حلوين يا خويا اجيب لك صحن.

وصرخ فيها الشيخ علي:

اخرسي يا مرة. بامية ايه يا بلد كلها قرون. دا عقولكو بقت كلها بامية وريحة بلدكو زي ريحة البامية الحامضة.

وقال ابو سرحان:

— حدانا سمك صالح يا شيخ علي شارينه لسه من احد الصياد.

وزأر فيه الشيخ علي:

— سمك ايه بتاعكو ده اللي قد العقلة يا بلد (صير). هو ده سمك، وديني ان ما بعت جوز فراخ والطلبات اللي قلت للكعليها الشائم وزي ما يحصل يحصل.

واصبح الوضع لا يحتمل، إما السكوت وضياع البلدة ومن فيها، وإما إسكات الشيخ علي بأي طريقة، وانطلقت مائة حنجرة تعزم عليه بالغداء، وانطلق صوته مائة مرة برفض، ويصر على الرفض ويقول:

— ماني قاعد على اللضى يا بلد بقى لي ثلاث ايام ما حدش عزم علي بلقمة، حليت العزومة دلوقتي، وديني ماني ساكت إلا اما تيجي المائدة من عند ربنا.

واستدارت الرؤوس تسأل عمن طبخ في هذا اليوم، اذ ان كل الناس لا يطبخون كل يوم، وان يكون لدى احدهم (زفر) او فراخ يعد حادثا جللا، واخيراً وجدوا عند عبد الرحمن رطل لحمة (بتلو) مسلوقاً بمرقه، فاحضروه على طبلية، واحضروا معه فجلا جوزين عيش سرحاح، ومخ بصل، وقالوا للشيخ علي:

— يتضايك ده..

وتردد بصر الشيخ علي بين السماء والطبلية وكلما نظر الى السماء قدحت عيناه شرراً وكلما نظر الى الطبلية احتقن وجهه غضباً، والجمع يغمره السكون، واخيراً نطق الشيخ علي وقال:

— بقى الى عايز مائدة يا بلد غجر، تجيبولي طبلية، وفين علبة السجاير. واعطاه احدهم صندوق دخانه.

ومد يده وتناول قطعة كبيرة من اللحم، وقبل ان يتاويها في فمه قال:

وحتة المرة فين ؟؟

فقالوا له: حقة إلا دي.

وهاج الشيخ علي وقال: طب هه. وترك الطعام، وخلع جلبابه وعمامته وراح يهز عصاته ويهدد بالكفر من جديد. ولم يسكت إلا بعد ان احضروا مندور تاجر المر، ويلبع له قصاً، وقال له:

— خد.. خد ياشيخ مش خسارة فيك. اصلنا ما حدناش نظر، وما كناش عارفين انك بتنكسف تطلب، الناس تقصد وياك وتنبسط وبعدين تدلدل ودانها وتمشي وتسيبك، واحنا لازم نشوف راحتك يا شيخ. هي بلدنا من غيرك انت وابو احمد تسوى بصلة. انت تضحكنا واحنا نأكلك.. ايه رأيك في كده ؟!

وغضب الشيخ علي غضباً شديداً، وطار وراء مندور وهو في قمة الغيظ ومضى يهز الحكمدار وهو يكاد يهوي بها على رأسه ويقول:

— أنا اضحكوا. هو انى مضحيكة يا مندور يا ابن البلغة. امش داهية تلعنك وتلعن ابوك.

وكان مندور يجري امامه وهو يضحك، وكان الناس يتفرجون على المطاردة وهم يضحكون. وحتى حين طار الشيخ علي وراءهم جميعاً وهو يسبهم ويلعنهم كانوا لا يزالون يضحكون.

ولا يزال الشيخ علي يحيا في منية النصر، ولا تزال له في كل يوم نادرة، ولا يزال سريع الغضب ولا يزال الناس يضحكون من غضبه.. غير انهم من يومها عرفوا له، فما يكادون يرونه واقفاً وسط الجرن وقد خلع جلبابه وعمامته وامسك بالحكمدار في يده وراح يهزها في وجه السماء، حتى يدركوا انهم نسوا امره وتركوا (ابو احمد) ينفرد به اكثر من اللازم، وحينئذ، وقبل ان تتسرب من فمه كلمة كفر واحدة، تكون الطبلية قد جاءته، وعليها ما يطلبه. واحياناً يرضى بما قسم وأمره الى الله.



«فهم مراسلنا في الجليل ان سلطات الامن ستهدم ما بقي من آثار القرى العربية المهجورة استعداداً للسنة العاشرة على قيام الدولة التي سيزور البلاد خلالها سائحون كثيرون».

هكذا اوردت هآرتس حجة الحكومة لهدم مابقي من بيوت قائمة في قرية الغابسية التي منع الحكم العسكري اهاليها من العودة اليها على الرغم من قرار محكمة العدل العليا. وبذلك كشفت النقاب عن مضمون برنامج الحكومة لاشراك العرب في فرحة العيد العاشر..

ففي هذا الاسبوع انطوت حكايا ارضنا الطيبة، ارضنا العابرة على آثار قرية الغابسية، كما انطوت من قبل على آثار اخواتها كفربرعم ومعار والمجيدل وغيرها كثير. فهدم قرى فلاحينا هو من معالم السنوات العشر، سنة في اثر سنة.

والآن يحاول حكام بلادنا ان يخفوا معالم جريمتهم عن اعين «السائحين الكثيرين» الذين سيحجون الى «كعبة الدمقراطية». فاذا كان من الممكن اقناع سائح امريكي ارعن، في السابق، ان بقايا قرية المجيدل هي آثار رومانية فمن يضمن ذلك بالنسبة الى جميع «السائحين الكثيرين»؟

حين ارتحلت عبلة عن دارها، ناشد ابن شداد الدار ان تتكلم. فالخرائب تنطق ايضاً. حكام بلادنا يخافون حتى من انين خرائبنا.

عنترة بن شداد ناشد «دار عبلة» ان تتكلم. ولكنه لم يكتف بذلك. فحين صمتت الدار أنطقها عنترة بلسانه.

فالدكتور الاعجم يستطيع ان يمحو آثار قرانا. ولكن اهل الدار ليسوا حيوانات عُجمية. الآثار الحجرية تطوى في صدر ارضنا الطيبة. واما في صدور الشعب فينطوي حقد عادل يُنطق الصخر الاصم، فكيف لا ينطق الالسنة؟

عقلاء اليهود انتبهوا الى هذه الحقيقة، فناشدوا الحكومة في الصحف، لمناسبة السنة العاشرة، لمناسبة «السائحين الكثيرين»، ان تنقذ نفسها من فضيحة عالمية بأن ترجع بعض الحق الى اهله.

ولكن هذه الحكومة تعتمد اكثر من المعقول على سيف ارهابها. ان احتقارها لكرامة الجماهير العربية واعتمادها على اعوانها الذين لا كرامة لهم قد اعميا ابصارها. يظهر ان تحطم سيف ارهابها وانكشاف ظهر اعوانها في «يوم «كفر قاسم» المشهود لم يكفها درساً. يظهر أنها في حاجة الى درس آخر، وامام «السائحين الكثيرين» هذه المرة. فرحبابها: غال والطالب رخيص!

فهل حقاً تتوهم هذه الحكومة انها ستستطيع ان تعرض ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، دمى وكراكوزات، «للفرجة» امام السائحين؟ من البلديات والمجالس المحلية العربية تطلب «تناسي مامضى» وتنظيف الشوارع والازقة واعداد البرامج القومية للاشتراك في «الفنطازية». واما هي فتسهم في ذلك بتنظيف ما بقي من آثار قرانا... بيلاطس بنفسه قام بغسل يديه «من دم هذا الصديق» اما بيلاطس بلادنا فيريد من الضحية ان تقوم عنه بهذا العمل! لقد اضاعت هذه الحكومة صوابها. جاء في الامثال: على نفسها جنت براقش...

### آمين

ولا يحسبن القارىء العربي ان «برنامج التنظيف» مقصور على العرب لمناسبة السنة العشرة. في الاسبوع الماضي زرت معبرة كفار عانا. انهاتقوم، بتخشيباتها الحزينة، على الطريق العام الموصل الى مطار اللد. فأخبرني اهلها ان الحكومة قررت لا بناء بيوت حجرية لائقة لسكنى الانسان، بل ابعاد التخشيبات عن الطريق العام حتى لايراها «السائحون الكثيرون»!

طول السنوات الماضية واهالي «كفار عانا»، وسكية أ وسكية ب الى جانبهم يطالبون بتصفية المعابر واسكانهم في اماكن لائقة. فكيف كان رد حكومة «التطوير والاستيعاب»؟ اعلنت عن تغيير اسم هذه المعابر، ووهبتها جيمها اسم مدينة جديدة هي «اور يهودا». التخشيبات بقيت كما هي والوحل ازداد ولكن الأسم تغير. تعددت الاسماء والموت واحد.

قال لي اخواني القادمون من العراق: كلنا في الهوى سوى. هربنا من الدلف لنقع تحت المزراب. لعنة الله على المذكورَيْن (بالمثنى). آمين.

(جهينة)

# قرارات مؤتمر مبام خطوة جديدة نحو اليمين

[ بينما كان النقاش يجري حول الاشتراك في الحكومة
كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون ]

حيفا — انهى مؤتمر المبام الثالث الذي عقد هنا اعماله باتخاذ القرارات وانتخاب اجهزة الحزب.

وكانت قضية اشتراك المبام في حكومة بن غوريون هي القضية الرئيسية التي دار حولها النقاش. ومع هذا فقد بت فيها قبل ان يتخذ المؤتمر قراراً بشأنها. فبينما كان النقاش يجري في المؤتمر كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون.

وقد جاء في قرار المؤتمر عن هذه القضية «مع ان فترة حكم الحكومة التي يقف في مركزها احزاب العمال الثلاثة لم تؤد الى التغير الذي كان منتظراً في نظام البلاد وفقاً لخطوط تأسيس الحكومة فإن موجة القادمين والبناء قد تجددت»

اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد اتخذ المؤتمر قراراً طلب فيه انتهاج سياسة استقلال وحياد وذلك — كما جاء في القرار — «لأن كل مشاريع الارتباط باحلاف عسكرية فشلت فان دولة اسرائيل ليست مرتبطة بأي حلف عسكري ولا بأي كتلة قوى عالمية. والوقائع هي التي تمكنها وتوجب عليها انتهاج سياسة استقلال وحياد»

### تحريض وقح

وفي القسم من القرارات حول «سبيلنا في حركة العمال الثورية في العالم» يبين المبام علاقاته بالاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي. وفي البند الذي يتحدث عن قرارات المؤتمر العشرين وعن اصلاح الاخطاء الذي جرى في الاتحاد السوفياتي وفقاً لهذه القرارات — في هذا البند جاء انه «ليس في وسعنا ان نقرر انه طرأ تحول حاسم. فثمة اضواء وظلال متشابكة حتى الان... وهذا الخط لا يزال بارزاً في تصريحات زعامة الحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي في ميدان السياسة الدولية الامر الذي لا يساعد على اضعاف الحرب الباردة». وعن يهود الاتحاد السوفياتي جاء في قرار مؤتمر المبام «لقد حكم على الاقلية اليهودية بالامتزاج قسراً».

وجاء في قرار عن سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط «ان السياسة السوفياتية قد جعلت من دولة اسرائيل ضحية للحرب الباردة وكبش فداء في سباق التسلح بين حلف بغداد والحلف المصري السوري، وسياسة كهذه تقوي الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط وتضر ضرراً مباشراً بمصالح دولة اسرائيل الحيوية والحقة»!!

### تحفظ من معسكر الثورة

وفي احدى فقرات قرار اتخذه المؤتمر عين المبام ماهيته بانها «صهيونيين ماركسيين واشتراكيين ثوريين مستقلين»!! وفي هذا القرار جاء ايضاً «اننا نتحفظ من استراتيجية وتكتيك المعسكر الشيوعي لا في كل ما يتعلق بالقضية اليهودية وجمع الشتات فحسب بل من طابع ديكتاتورية البرولتاريا الحالي في الاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار التي تسير في اعقابه».

### رد يعري

وكان سكرتير المبام العام، مائير يعري، قد رد على نقاش المعارضين في الرجوع الى الحكومة وبينهم اليعازر بري فقال «ستبقى كل الازمة الحكومية حادثة عابرة فقط» واضاف «اذا دخلنا الحكومة ثانية فستقترن الشراكة بالنضال وسنواصل النضال لتحقيق خطوط تأسيس الحكومة.»

اما بخصوص قضية اللاجئين العرب فقال يعري انه يشعر بضيق وهو يقف امام اعضاء المبام العرب في وقت يوجد فيه ٨٠٠ الف لاجيء عربي. واضاف، على اسرائيل ان تسهم بقسطها في هذا الشأن اذا هي ارادت التوصل الى السلام

### مستعد لضم غزة..

وقال يعري انه مستعد للموافقة على ضم قطاع غزة كله بسكانه واللاجئين فيه الى اسرائيل، وفي ختام رده اعلن يعري «ان طريقنا هي فقط مع رفاقنا من المباي واحدوت هعبودا واذا لم نبذل كل الجهود في هذا السبيل فستنتصر ديماغوغية الحيروت الاجتماعية.»

### من النقاش

وكان اكثر المشتركين في النقاش قد اشاروا الى ضرورة اجراء تغييرات وتعديلات في دستور المبام الذي اقره مؤتمر حيفا والى ضرورة تطوير «استقلالنا الفكري وقوتنا الثقافية المستقلة» واعرب كثيرون عن قلقهم حيال تسرب الاصلاحية وقد عارض بعض المتناقشين في التعديل الذي يقترح الغاء البند الذي يعلن ان «المبام جزء لا يتجزأ من عالم الثورة» كما عارضوا في بند آخر يقترح الغاء الفقرة التي تنص على ان «الماركسية اللينينية هي النظرية التي يسترشد بها المبام» وذلك بحذف كلمة اللينينية.

# البعبع الشيوعي
## والحاكم العسكري محرز

كفر ياسيف — توجه العامل احمد محمد دبس الى مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف لتجديد تصريح العمل الشهري ولكن الحاكم يعقوب محرز لم يوافق على تجديده لان هذا العامل اشترك في اجتماع للحزب الشيوعي في القرية.

ولم يكتف محرز بذلك بل اخذ يضغط على العامل لاخباره عن اسماء الذين حضروا الاجتماع

ومن الجدير بالذكر ان هذا العامل يعيل عائلة مؤلفة من ٥ اشخاص يتهددها الجوع بوقف تصريح هذا العامل، بسبب الفزع من البعبع الشيوعي الذي في مخيلة الحاكم العسكري محرز.

ولعل هذا الحاكم يريد الحصول على الجدارة الكافية في نظر حكومة الاضطهاد القومي للحصول على ترقية. فهنالك شائعات تدور بان المباي يريد تعيينه قائمقاماً في منطقة الحكم العسكري.

# مجهولون يختطفون شاباً عربياً في حيفا
## يلقنونه اعترافات ضد الشيوعيين ويهددونه ثم يعيدونه

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا من محمود دبوري انه بينما كان سائراً في منتصف الساعة التاسعة مساء في شارع يالك بحيفا تعرض له شخص، وسأله اذا كان يعرف ابرهيم الفحماوي من طمرة، وطلب اليه ان يأتي معه في السيارة الى طمرة ليدله على بيت ابرهيم الفحماوي ثم يرجعه الى حيفا في الليلة نفسها. ولكنه اخذه بالسيارة الى مكان خال في جبل الكرمل، وهنالك، اخذ يحقق معه ويسأله اسئلة، ويهدده بالقتل اذا لم يجب عليها صادقاً. وقد سأله عن ابرهيم الفحماوي، وعن فضل حسان، وعن علاقاته بهما، وعما اذا كان لديهم مسدسات، وهل ذهب احد منهم الى سوريا ولبنان او الاردن، وأسئلة أخرى كثيرة من هذا النوع، ولما يئس من الحصول منه على المعلومات التي يريدها عاد به بالسيارة الى ساحة الحرية في حيفا. وهناك تركه في نحو الساعة الحادية عشرة ليلا وطلب منه ان لايخبر احداً بما جرى له في تلك الليلة.

# الحكم على قاتلي كستنر بالسجن المؤبد

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية هنا قرارها في قضية قتل كستنر. فادانت المتهمين منكس واكشتين وشمر بقتل كستنر مع سبق اصرار وقضت عليهم بالسجن المؤبد. وبرأت المحكمة الثلاثة من تهمة الانتساب الى منظمة ارهابية، وبرأت منكس من تهمة قيادة مثل هذه المنظمة.

وجاء في قرار المحكمة ان اكشتين قد قتل الدكتور كستنر مع سبق الاصرار، ومع ان الادعاء لم يقدم شهادات طبية تثبت القتل فإن الشهادات الطبية التي استمعت المحكمة اليها تدل على ان الاصابات الناجمة عن الاعتداء قد سببت موت كستنر. وبموجب القانون يكفي التعجيل في موت شخص ما لاتهام المعجل بتسبيب الموت.

وذكرت المحكمة في قرارها ان اكشتين اعترف باقتراف قتل الدكتور كستنر وفي هذا ما يكفي لادانته.

وفي تحليل شهادة اكشتين ذكرت المحكمة ان «اكشتين قد دخل بواسطة (جهاز التجسس) «ش.ب» في اوساط «سولم» وتعرف على منكس عن طريق المحامي حروتي. فأخذ منكس يؤثر على اكشتين ويقنعه بضرورة تغيير النظام ثم اعلن انه يجب قتل شخص ما وبعد ذلك ذكر اسم الدكتور. والقى مهمة تنفيذ القتل على اكشتين وقدم له مسدساً وأمره بايجاد شريك له في تنفيذ الجريمة. اننا نقرر ان منكس اغرى اكشتين باقتراف القتل».

وقبل إصدار القرار توجه رئيس المحكمة الى محامي الادعاء والدفاع سائلا عما يطلبونه قبل إصدار الحكم. فطلب محامي الادعاء إنزال العقاب الذي ينص عليه القانون. اما محامي منكس فقال انه ليس لديه اي شيء وسيقدم ادعاءاته بطريقة أخرى. وطلب محاميا اكشتين وشمر من المحكمة ان توصي رئيس الدولة باستخدام صلاحيات العفو المخولة له ويخفف الحكم على موكليهما، ولكن المحكمة رفضت ذلك.

واعلن محامو المتهمين الثلاثة انهم سيستأنفون الحكم الى محكمة العدل العليا.

# المحكمة تنهي النظر في قضية كفر قاسم
## موعد اصدار القرار يعين فيما بعد...

القدس — انهت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، المتهمين باقتراف جريمة قتل ٤٣ مواطناً عربياً من ابناء كفر قاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦. وقال رئيس المحكمة الدكتور هاليفي انه لايستطيع الآن تعيين موعد لاعطاء القرار ولكنه سيعين ذلك فيما بعد.

وكانت المحكمة قد امضت في النظر في هذه القضية نحو سنة فعقدت مئة جلسة وجلسة واستمعت الى ٨٢ شاهداً منهم ٥٠ شاهداً قدمهم الادعاء وتلقت ٧٨ مستنداً منهم ٥٨ مستنداً من الادعاء. وبروتكول المحكمة يملأ ٦ آلاف صفحة من الورق المطبوع على «ستانسل» وثلاثمئة صفحة من الوثائق بينها قسم سري.

وفي ختام الجلسات شكر رئيس المحكمة ممثلي الادعاء والدفاع على رسالتهم وتعبهم. وغادر المتهمون الاحد عشر المحكمة وهم منبسطو اسارير الوجه..

## معبرة كفار اونو
# نجاح نضال
## عائلة بتأييد الجماهير

اسحق ابو طرشي من معبرة كفار اونو اب لثلاث اطفال كان يعتاش في السنوات الاخيرة من مدخول مقهى كان يديره بالمعبرة. وقد ادى رفض السلطات اعطاءه رخصة الى اغلاق المقهى مما عرض عائلة طرشي للجوع، فرب العائلة مريض ولا يستطيع ايجاد عمل آخر يعتاش منه، مما اضطره الى اعلان اضراب جلوس في المجلس المحلي مع عائلته. فاعتقلته الشرطة ولكن اصراره على النضال من اجل العمل بتأييد سكان المعبرة اضطر السلطات الى اعطائه الرخصة لفتح مقهاه.

# ٨٠ عاملا يضربون في ناثانيا

ناثانيا — اعلن عمال مصنع الغزل «وروتكس» في ناثانيا وعددهم ٨٠ عاملاً وعاملة الاضراب، بسبب انتقال ملكية المصنع الى اصحاب جدد. ويطالب العمال بما يستحق لهم من التعويضات وبان تسدد ادارة المصنع ماعليها من ديون لهم ولمؤسساتهم الاجتماعية. ويطالبون الهستدروت بان تؤيدهم وتعمل على اعادتهم الى العمل.

# عمال طمرة يؤلفون لجنة مبادرة
## لمطالبة الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية

طمرة — عقد اجتماع للعمال لبحث وضع البطالة المتفشية في القرية ومطاردة سكرتيري مكاتب العمل للعمال العرب لطردهم من اعمالهم والاجور المنخفضة جداً التي يتقاضاها العمال العرب.

وبحث المجتمعون ايضاً تغاضي الهستدروت عن اضطهاد العمال العرب الذين اصبح معظمهم اعضاء في النقابات المهنية. فليس هنالك مكاتب عمل لهم لتسجيل العاطلين منهم عن العمل. ولا هيئات نقابية تمثلهم وتدافع عنهم.

وقرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية من ثمانية، اخذت على عاتقها الاتصال بكافة عمال القرية ودعوتهم الى اجتماع عام بهذا الخصوص. كما قرر المجتمعون توقيع عريضة يطالبون فيها الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية وانتخاب هيئة نقابية للعمال تدافع عنهم.

# المؤامرات تدور لسلب اراضي دير حنا

مراسل الاتحاد. ابرهيم شكري

النضال الذي شنته الجماهير العربية في الجليل ضد سلب اراضيها هو نضال عادل. لقد وصل هذا النضال ذروته اثناء بحث القضية في الكنيست. في ذلك الوقت وقف رئيس الحكومة وقال ان الغرض من اخذ الارض هو لاستخدامها للتمرينات العسكرية وليس من اجل سلبها.

لقد قال حزبنا الشيوعي آنذاك ان هذه المؤامرة ليست من اجل التمرينات فحسب بل من اجل سلب الاراضي. اما منع دخول هذه المناطق التي اعلنتها الحكومة بحجة التمرينات ليس الا للتغطية على المؤامرة.

ان مشروع تهويد الجليل الذي ما زال يحلم به بن غوريون اصبح في موضع التنفيذ. فالمنطقة التي اعلنت الحكومة انها مخصصة للتمرينات بدأت تظهر فيها مشاريع بناء للاسكان.

لقد رأينا معبراة «سبكت» تبنى على ارض ميعار واهالي ميعار مشردون في القرى المجاورة. واليوم وكل يوم نسمع من سماسرة شركة «الكرن كايمت» انه ستبنى معبراة أخرى في اراضي عرابة ومعبراة في اراضي دير حنا وثالثة في اراضي سخنين والجبل على الجرار.

لقد فضح حزبنا الشيوعي ذريعة اغلاق المناطق للتمرينات بانها مؤامرة لسلب اراضي العرب وحذر الجماهير من السكوت على هذه المؤامرة.

والجماهير القروية في الجليل، تلمس اليوم حقيقة ما حذر منه الحزب الشيوعي واخذت توحد صفوفها في النضال كما رأينا في دير حنا التي هي هدف مؤامرة جديدة.

فقد زار هذه القرية سمسار شركة كرن كايمت المدعو مهنا العاصي من المغار ونزل في بيت زميله حسن عبد المجيد. وكان هدف الزيارة اقناع اهالي دير حنا بالتنازل عن اراضيهم وبيعها.

ولكن اهالي دير حنا يقظون وسيفشلون كل محاولة او اغراء او تهديد للتخلي عن اراضيهم.

واهالي دير حنا ليسوا وحدهم في المعركة فكل الجماهير العربية تشعر ان هذه القضية هي قضيتها المباشرة وستشدد نضالها ضد سلب الاراضي والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز.

## من صندوق البريد

وردتنا عدة رسائل يستنكر اصحابها سياسة السلطات في منع الحجاج المسيحيين من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد والتمييز والمحسوبية في اعطاء التصاريح لهذه المناسبة. وقد كتب الينا فيليب ابو العظام من الرملة رسالة يعبر فيها عن الاستياء الشديد الذي عم مسيحيي الرملة من موقف السلطات فقال: في هذه السنة منعت السلطات التصاريح عن قسم كبير من ابناء طائفة الروم واعطت لغيرهم من ابناء طائفة اللاتين تصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الروم الشرقيين وبهذا ارادت شبك ابناء طائفة مع طائفة اخرى.

وتحدث عن استغلال قضية زيارة الاردن في اغراض سياسية وحزبية فقال ان اجراءه «احدوت هعفودا» من اتباع جورج نصار استغلوا مركز وزير الداخلية من هذا الحزب بالوعد بتحصيل التصاريح لمن يعد بانتخاب حزب احدوت هعفودا في وقت الانتخابات

ويقول صاحب الرسالة ان جماعة من افراد طائفة الروم قد وجهوا عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها السماح لمن منعت عنهم التصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الارمن.

### فظاظة موظفي مكتب عمل عكا

كتب الينا العامل محمد احمد عبادي يصف فيها فظاظة موظفي مكتب العمل في عكا واستبدادهم في شؤون توزيع العمل فقال انه لاجيء من قرية البروة وعضو في النقابات المهنية منذ ١٩٥٤ ومع انه مسدد لرسومه الهستدروتية لم يتمكن من الحصول على عمل يسد به رمق عائلته.

ويشكو في رسالته استبداد موظفي المكتب في عكا امثال الطبراني وصالح اضون اللذين يعرقلان سبيله في الحصول على عمل، مع انه يجيد عمل رصف الشوارع، وهذه المهنة مطلوبة. فقد اخبره المسؤول عن العمل في شركة عميدار انه في حاجة ماسة الى عامل مثله. ولكن جميع مساعيه ذهبت عبثاً. فالمسؤولون في مكتب العمل اصروا على رفضه. ولما ذهب المراجعة في مكتب العمل هدده الطبراني بكسر رجله اذا عاد الى هذا المكتب.

فهل تحول موظفو دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت ووزارة العمل الى اداة لقطع ارزاق العمال العرب بدل ايجاد الاعمال لهم. وهل يموت هذا العامل وعائلته جوعاً ما دام العبداني وصالح اضون مسؤولين عن اعطاء العمل لمن يشاؤون ومنعه عمن يشاؤون؟!

# بركات مرة اخرى..!

يبدو ان روبين بركات، الزعيم المبئي وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت قد شعر بأن تصريحه الشوفيني المعادي للعرب الذي القاه قبل زمن واعلن فيه «انه لم يكن في الحسبان بقاء عرب في اسرائيل» لا يزال ماثلا في اذهان الجماهير العربية التي تقاسي الامرين من سياسة حزبه المباي.

ولهذا اراد بركات التستر على سياسة حزبه ومحو ذكرى تصريحه العنصري، فعمد الى التحريض الوقح على الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال حفلة افتتاح عيادة لصندوق المرض (كوبات حوليم) في كفرياسيف.

ماذا قال صاحب التصريح العنصري هذا؟

اراد ان يوهم مستمعيه انه وزعامة المباي في الهستدروت «يذوبون حباً» في الجماهير العربية ففترى على الحزب الشيوعي بقوله «ان نشاط الشيوعيين خيانة مضاعفة: للدولة والسكان العرب» وعمد الى اثارة التفرقة والشقاق بين السكان بدعوته لهم «اجتثاث بذور الخيانة»!

بركات يعتبر خيانة نضال الشيوعيين ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم. نضال الشيوعيين لفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب هو في نظر بركات.. خيانة. مقاومة الشيوعيين لعمليات طرد العمال العرب التي يقوم بها زملاء بركات وزعماء حزبه في مكاتب العمل هي في نظره. خيانة.

ولمن؟ للدولة. وللسكان العرب

كأن الدولة لا تصلح الا باضطهاد ابناء الشعب العربي وبسرقة مليون ومئتي الف دونم من اراضيهم وبفرض الحكم العسكري عليهم وبطردهم من اعمالهم

ولمن ايضاً؟ السكان العرب؟

يا سلام على الذكاء الخارق الذي يمتاز به بركات.

معنى كلام بركات هو ان سكوت الجماهير العربية على الموبقات التي يرتكبها زعماء المباي في الحكومة والهستدروت، بحقها هو «الامر المطلوب».

معنى تصريح بركات في كفرياسيف هو الدعوة الى ان تتخلى الجماهير العربية عن اشد المخلصين واجرأ المناضلين ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

تصريح بركات الجديد في كفرياسيف ليس سوى الوجه الآخر لتصريحه القديم العنصري.

لقد قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجاً على اقوال بركات وطلبت البحث فيها. (ميم)

# راديو موسكو: دالس يزور انقره لتنظيم مؤامرات جديدة

## مشروع امريكي جديد لانقاذ نظام الملك حسين في الاردن

اصبح معروفاً ان دالس ينوي زيارة انقرة في ٢٧ كانون ثاني للاشتراك في مجلس حلف بغداد. والصحف الامريكية ووزارة الخارجية لا تخفي ان دالس سيشترك في دورة مجلس الحلف.

وقال معلق راديو موسكو ان صحيفة كريستيان مونتيور تميل الى الاعتقاد بأن دالس يشترك في مجلس الحلف لضم امريكا نهائياً لحلف بغداد. فأمريكا تشترك في نشاط الحلف بنشاط يثير الدهشة وهي عضو الى الان في لجان الحلف السياسية والعسكرية ولجنة مقاومة النشاط الهدام او بالاحرى لجنة تنظيم النشاط الهدام ضد استقلال الدول العربية.

### الدوافع لاشتراك دالس في دورة الحلف

اما الاسباب الحقيقية التي تدعو دالس الى الشرق هي نزوح امريكا الى تنفيذ مشاريع بعيدة المدى وتنفيذ قرارات حلف الاطلنطي العدوانية الرامية الى إقامة القواعد الصاروخية في اقطار دول حلف بغداد.

ويقول معلق راديو موسكو ان من هذه المشاريع تنظيم مؤامرة جديدة ايضاً ضد البلدان العربية المتحررة. فأمريكا عجزت عن تحقيق مؤامراتها ضد سوريا بواسطة حلف بغداد. ولم تعد امريكا الى الصواب ولم تتعلم من فشلها شيئاً.

وقالت جريدة الجمهور السورية ان البعثة الامريكية العسكرية التي رأسها الجنرال تيلر، قائد القوات الامريكية الى الشرق الاوسط تتفاوض مع ايران والعراق لبناء قواعد امريكية في اراضيها. ويبدأ العمل في بناء القواعد في المنطقة التي يقطنها الاكراد بالعراق.

وبدأت المناورات الامريكية هناك لاثارة الاضطراب بين الاكراد والعرب.

وقالت جريدة النصر السورية ان رغبة دالس في حضور الدورة المقبلة للحلف تدل على اعداد مؤامرة جديدة ضد البلدان العربية المتحررة.

### صندوق لمساعدة الاردن

ويؤخذ من وكالات الانباء في واشنطن ان دالس سيقترح اقامة صندوق مساعدة مالية باسم دول حلف بغداد، يهدف بالاساس الى تقديم المساعدات المالية للاردن. واظهار هذه المساعدات على انها مساعدة محلية وليست امريكية. ويدفع من هذا الصندوق الحد الادنى من المساعدة التي تقدمها امريكا حالياً للاردن بمقدار ٣٠ مليون دولار، وذلك للمحافظة على نظام الملك حسين المزعزع

وعلم ايضاً ان خبراء امريكيين وبريطانيين يدرسون مشروعاً لتعديل حدود سنة ١٩٤٨ بين اسرائيل والاقطار العربية.

فتقول وكالة «ستا» للانباء ان امريكا وبريطانيا قد تتقدمان باقتراح الى مجلس الامن يأمر اسرائيل بوقف اعمال التحرج على جبل المكبر في القدس

ولا يخفى ان هذه المناورة هي وسيلة لتمهيد تحقيق مشاريع دالس التي ينوي بحثها في جلسة حلف بغداد، وتقديم «طعم» جديد للاقطار العربية.

# الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ الى المريخ دون تزويدها بالوقود في الطريق

## مراقبون غربيون يقولون الاتحاد السوفياتي ارسل انساناً للفضاء

موسكو — نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يطلق صواريخ الى القمر والمريخ وغيرهما دون ان تكون هناك حاجة الى تزويدها بالوقود في طريق رحلتها بواسطة محطات فضائية.

وتقتبس الجريدة اقوال رئيس لجنة التعاون مع القوات المسلحة نيقولاي فارفاروف الذي افضى بأن صاروخاً كهذا يستطيع الوصول الى المريخ خلال ٢٥٨ يوماً. وسرعته الاولية تبلغ ٧ اميال ونصف الميل في الثانية.

واضاف ان العلماء السوفييت ينهمكون حالياً في تصميم محطات فضائية لتزويد الصواريخ العادية بالوقود وهي في طريقها الى القمر.

واوردت وكالات الانباء ان اوساطاً غربية تعتقد ان الاتحاد السوفياتي قد نجح قبل ايام في ارسال انسان الى الفضاء داخل صاروخ الى ارتفاع ١٨٦ ميلاً واعاده الى الارض سالماً بواسطة البراشوت. ولم يصدر من الاتحاد السوفياتي اي بيان يؤكد صحة هذا النبأ او عدمه.

صحيفة فرنسية تنشر

# حديث نائب فرنسي مع عبد الناصر حول موقف مصر من اسرائيل

نشرت جريدة «فرانس ابزرفاتور» في ١٩-١٢-٥٧ حديثاً للنائب الفرنسي بيركوت عن مقابلته الرئيس عبد الناصر حيث سأله عن العلاقات الفرنسية المصرية وعن موقف مصر من الحرب في الجزائر، وكذلك عن موقف مصر من اسرائيل، وعما اذا لم يكن هذا الموقف يناقض سياسة الحياد.

وقد اجاب الرئيس عبد الناصر على هذا السؤال انه لا يعتقد ان سياسة مصر تجاه اسرائيل تناقض الحياد. ان قضية العلاقات بين العالم العربي ودولة اسرائيل هي في الواقع قضية قيام اسرائيل في داخل العالم العربي. وهذه قضية دقيقة جداً. والزمان والتاريخ وحدهما يستطيعان حلها حلا تاماً. اما الآن فعلينا ان نحسن الوضع خطوة فخطوة.

وموقف مصر من هذه القضية كموقف سائر الدول العربية سواء منها المحايدة ام الموالية للغرب. فلم نكن نحن الذين خلقنا هذه القضية التي نشأت بقيام دولة اسرائيل، بل الامم المتحدة — هكذا قال المصريون لبيركوت — ولذلك فالامم المتحدة هي التي يتوجب عليها ان تحل هذه القضية.

وقال الرئيس عبد الناصر انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل وضمان حدودها التي عينتها لها الامم المتحدة يوم ان أقيمت، ولكن الرئيس عبد الناصر يريد ان يرى في الوقت نفسه حل قضية ٨٠٠٠٠٠ لاجئ فلسطيني طردوا من بيوتهم.

وسئل بيركوت هل يظن ان اسرائيل تقبل بهذه الاقتراحات. فقال، انني لها ان تقبل. فالذي اعتقده ان من مصلحتها ان تقبل، ولكنها لن تفعل هذا الا اذا كفت عن كونها اداة لسياسة غربية معينة في الشرق الاوسط.

لقد اسفت دائماً لان تكون حكومة اسرائيل لا تندمج في أسرة شعوب الشرق الاوسط. فهذه الشعوب متضامنة وهي ذات مصالح متماثلة في المحافظة على استقلالها وضمان تقدمها الاقتصادي والثقافي. فسياسة اسرائيلية قائمة على الحياد وتنمية التضامن بين كل شعوب الشرق الاوسط هي في رأيي خير وسيلة — بل قد تكون الوسيلة الوحيدة — لضمان مستقبل دولة اسرائيل.

# روبين بركات يهدد ويتوعد في اجتماع بكفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد يوم الاحد ٥-١-٥٨ في كفرياسيف اجتماع لتدشين فرع كوبات حوليم. ولم يدع كما كان منتظراً اعضاء كوبات حوليم في القرية فقد كانت الدعوة خاصة شملت بضعة اشخاص من كفر ياسيف منهم رئيس المجلس المحلي ورئيس النادي الثقافي، كما شملت «وجهاء» القرى المجاورة واعوان السلطات.

وكان المتكلم الرئيسي في الاجتماع روبين بركات الزعيم المباي وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت، وقد هاجم بركات هذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما هاجم رابطة الادباء والمثقفين العرب مهدداً اياهم بشكل سافر قائلاً: «ان اعضاء هذه الرابطة يدعمون سياسة عبد الناصر. واذا لم توقفهم الاقلية العربية عند حدهم فحكومة اسرائيل قوية تستطيع ذلك» !! وادعى ان الهستدروت (وهو يعني المباي طبعاً) اقامت مشاريع المياه والكهرباء في القرى العربية واورد مثلا على ذلك في شفاعمرو.

كذلك تكلم عضو الكنيست جبر معدي وكمثله بركات هاجم الحزب الشيوعي وقال انه يفسد العلاقات بين الاقلية العربية والحكومة ويوسع شقة الخلاف (وكأنه لا خلاف مطلقاً بين الاقلية العربية والحكومة سوى الخلاف الذي يخلقه الحزب الشيوعي، فلا كفرقاسم ولا مصادرة اراضي ولا حكم عسكري ولا ما يحزنون) وكال المديح للحكومة وتأمل منها ان تهتم بايجاد وظائف لخريجي المدارس الثانوية والجنود المسرحين (وينتهي كل شيء ونكون لها من الشاكرين)

اما عضو الكنيست الثاني مسعد قسيس فقد شكر الحكومة والهستدروت على جهودها لاصلاح احوال الاقلية العربية ولكنه طالب بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب (مليح!) ودعا الى زيادة التعاون بين الاهلين العرب والهستدروت

اما رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف يني يني فقد ركز خطابه على المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت.

(انظر التعليق على هذا الخبر في مكان آخر من هذه الصفحة).

# في النقاش على الثقة بالحكومة (بقية)

### الارتباط ببون

وزعم بن غوريون انه ليس هناك اي سبيل سوى تزويد اسرائيل بالسلاح ولهذا فهو مستعد للحصول عليه من اي مصدر. وهنا سدد بن غوريون الحساب مع شاريت قائلا انه هو حصل على السلاح بينما زميل آخر الذي اجتمع بكل وزراء الخارجية في جنيف لم ينجح في ذلك..

### خنوع

وتكلم زعيم احدوت هعبودا، يغال ايلون، فبرر اشتراك حزبه في الحكومة وقال «ان اتفاق الائتلاف هو «نهضة» للائتلاف وليس مؤامرة».

ميكونس: ليس مؤامرة وانما خنوع. تكلم عن الروابط مع الجيش النازي!

واحتار ايلون واجاب متعثراً «هذا أمر شائك ويتطلب بحثاً خاصاً!!»

### تضليل مبامي

وتكلم حزان زعيم المبام فزعم انه لم يكن اي سبب للازمة الحكومية، واستقالة الحكومة لا موجب لها. فالخلافات التي كانت في الائتلاف في الماضي قائمة الآن ايضاً. واستحسن زعيم المبام قانون الاعتداء الفظ على حرية الصحافة قائلا، ان أمن الدولة هو فوق كل شيء ويجب حظر نشر اسرار الامن في ابحاث الحكومة..

وحاول حزان ان يثير الوهم بأن الانضمام الى الاحلاف هو مشروع وهمي وفي حالة انضمام الحكومة الى حلف عدواني ينسحب المبام من الحكومة.

ميكونس: ولكنكم بقيتم في الحكومة بعد انضمامها الى مبدأ ايزنهاور.

و«بجوهرة» واحدة من فمه شطب حزان المبامي مبدأ ايزنهاور فقال انه لا يساوي بروطة!!

### برنشتاين الصهيونيين العموميين

قال ان حكومة لا ثقة بين اعضائها غير جديرة بمنحها ثقة الكنيست. واضاف ان الصحف هي التي ستدفع ثمن ولادة الحكومة الجديدة، فالقانون الذي تزمع الحكومة تقديمه في هذا الشأن خطير للغاية ويحول دون نشر اي شيء وفقاً لرغبة الحكومة كما انه يشير الى الريبة الموجودة بين احزاب الائتلاف.

### «شؤون الدين»..

وتحدث رفائيل من «المتدينين» فقال ان الازمة زعزعت الثقة بالائتلاف ولكن هذا لم يكن الامر الوحيد فقد سبقه زعزعة سببتها ضجة احدوت هعبودا ضد «المتدينين» بخصوص دفن الولد خارج المقبرة في بردس حنا.. وأخذ من كلامه ان حزبه لا يعارض في إقامة علاقات مع المانيا الغربية وكرر مطالب حزبه بخصوص «حرية السبت» و«التعليم الديني».

### الحيروت

اما زعيم «الحيروت» بدر، فتساءل هل صحيح ان الحكومة تريد إحراز سلاح من المانيا. فإذا كان الامر كذلك فلماذا تحدث بن غوريون عن ذلك علناً؟ واذا لم يكن الامر كذلك لماذا خدع بن غوريون الشعب؟..

واستهزأ بدر باحدوت هعبودا لانضمامها الى الحكومة في الوقت الذي تطلب فيه الحياد وبالمبام الذي اعلن ان له علاقة «بقوى الغد».. ومع ان بدر ادعى انه يقاوم الارتباط بالمانيا فإنه دعا الى عقد ميثاق عسكري مع.. فرنسا التي تضع قواتها تحت قيادة الجنرال النازي شبيدل!!

# رئيس الجمعية الوطنية الرومانية

[ بقية المنشور على الصفحة الاولى ]

جروزا وبقي معتقلا دون محاكمة حتى سنة ١٩٤٤. وبعد تحرير رومانيا من الاحتلال الهتلري استأنف عمله السياسي. ومن نوفمبر سنة ١٩٤٤ حتى فبراير سنة ١٩٤٥ تولى الدكتور جروزا منصب نائب رئيس الحكومة. وخلال توليه هذا المنصب ناضل ضد الوزراء الرجعيين ومن اجل تلبية مطالب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ولما تألفت في مارس سنة ١٩٤٥ حكومة التركز الدمقراطي، نتيجة لنضال جماهير الشعب بقيادة الحزب الشيوعي، تولى الدكتور جروزا رئاسة الحكومة

ومنذ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧، يوم اعلنت الجمهورية الشعبية، حتى سنة ١٩٥٢، كان الدكتور جروزا رئيساً لحكومة رومانيا.

وفي شهر يونيو سنة ١٩٥٢ انتخب الدكتور جروزا رئيساً للجمعية الوطنية، وفي مارس سنة ١٩٥٧ أعيد انتخابه لهذا المنصب الذي بقي فيه حتى وفاته.

# قدوم سوكارنو الى القاهرة

غداً السبت يغادر الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، دلهي قاصداً القاهرة للاجتماع بالرئيس المصري عبد الناصر. وكان سوكارنو قد اجرى محادثات مع نهرو حول قضايا اندونيسيا وقضايا عالمية اخرى

# على مثل هؤلاء تضافر البوليس وسلطة الميناء والبلدية

## يجب حل قضية سكان المحرقة بشكل يؤمن حقهم في السكن والتعويض



حيفا — اصدرت المحكمة هنا قرارها بأن على سكان حي المزبلة — المحرقة — اخلاء المكان خلال شهر من صدور القرار.

وكان هؤلاء السكان وعددهم نحو مئتي انسان يعيشون في هذا الموقع منذ سنوات بل ومنهم من امضى عشرين سنة في كوخه التنكي في بقعة الارض هذه

وقد اعتدت عليهم الشرطة مرات عديدة وضايقتهم سلطة الميناء. وها هي المحكمة تصدر قرارها ضدهم.

ان هؤلاء السكان، كما علم مندوبنا، لا يعارضون في ترك المكان شريطة ان يوفر لهم مكان آخر ينتقلون اليه وان يعوضوا على ما يصيبهم من خسائر.

وقبل مدة اعتدت الشرطة على بعضهم فهدمت خيامهم وبعثرت متاعهم «واعتقلت» الخيام رغم ان المحكمة لم تكن اذ ذاك قد اصدرت حكمها وذهب مندوبنا الى هناك والتقط الصور المنشورة مع هذا الكلام. وفي الصورة السفلى تظهر العائلة جالسة قرب انقاض الكوخ بينما وقف مندوبنا علي عاشور ومندوب صحيفة قول هعام هانز لبرخت واحد اصحاب المواشي التي ترعى في المكان السيد موسى صبري. اما الصورة الجانبية فهي لأم وطفلها يبدو عليهما الفقر والتعاسة.

على مثل هؤلاء الناس «تشاطر» البوليس وسلطة الميناء والبلدية..

ان قضيتهم انسانية ويجب حلها بما يضمن لهم حقوقهم في السكن وفي التعويض.

### القرار في قضية كستنر — غرينفلد

القدس — ستصدر المحكمة العليا قرارها في القضية التي اقامها مستشار الحكومة القضائي على مكليال غرينفلد بتهمة الاساءة الى كستنر وستستغرق قراءة القرار ٣ ايام متتالية.



# حملة الصحافة

## ١٤٨٢٦٥٠ ليرة حتى الان

لم يبق سوى ٥ ايام للتلخيص الشهري للحملة، وقد جمعت منطقة حيفا ٧٠٠٦٪ من حصتها، وتل ابيب — يافا ٥٧٠٧٪ بينما المناطق الاخرى مقصرة جداً. وعليها في الايام القليلة القادمة بذل اقصى الجهود لجمع حصصها كاملة من الحملة.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة.

| المنطقة | الداخل | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| حيفا | ٤٤١٠٤٥٠ | ٧٠٠٦ |
| تل ابيب | ٦٣٤٠٧٠٠ | ٥٧٠٧ |
| القدس | ١١٠ | ٤٩ |
| السهل | ١٥٤٠٣٠٠ | ٣٨٠٥ |
| الجنوب | ٨٣٠٥٠٠ | ٣٠٠٣ |
| الناصرة | ٤٥٠٥٠٠ | ١٦٠٥ |
| الجليل متنوعات | ١٣٠٣٠٠ | |
| | ١٤٨٢٠٦٥٠ | ٤٩٠٤ |

# في سطور

☆ عصابة شانغ كاي شيك في فرموزا قررت دفع تعويض قدره ٢١ مليون يوان الى... امريكا عن الخسائر التي اصابت السفارة الامريكية على اثر المظاهرات التي جرت في السنة الماضية احتجاجاً على قيام جندي امريكي بقتل مواطن صيني في فرموزا.

☆ افشلت الحكومة الفرنسية مؤامرة نظمها الجناح اليميني المتطرف لقلب نظام الحكم في البلاد وقالت الحكومة في بيان لها ان المنظمة التي دبرت المؤامرة هي منظمة فاشية سرية ولكنها نفت ان يكون المتآمرين صلة باحزاب فرنسا اليمينية.

☆ اعلن المحامي دونالد هتميكر في مؤتمر صحفي في شيكاغو عن تأليف حزب ثالث في امريكا باسم «فيجيت» لنكولن.

وكان هذا الحزب «فيجيت» هو الحزب الحاكم في امريكا حتى الحرب الاهلية وكان في صفوفه الرئيس الامريكي الاسبق ابراهم لنكولن.

وقد حل هذا الحزب اثر الحرب الاهلية الامريكية وانضم اعضاؤه الى الحزب الجمهوري.

وقال مؤسس هذا الحزب الجديد ان الحزب سيقوم على نفس المبادىء التي قام عليها حزب فيجيت القديم خصوصاً وان الحزب الجمهوري لا برنامج اساسي له في مسألة المساعدات والقضايا الدولية.


الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر